[425] يكون إلى يوم القيامة فهو عندك مكتوب ؟ !. قال: نعم، وسوى ذلك أن رسول ا صلى ا عليه وآله أسر إلي في مرضه مفتاح ألف باب من العلم يفتح (1) كل باب ألف باب، ولو أن الامة منذ قبض رسول ا صلى ا عليه وآله اتبعوني وأطاعوني لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم، يا طلحة ! ألست قد شهدت رسول ا صلى ا عليه وآله حين دعا بالكتف ليكتب فيه ما لا تضل أمته (2)، فقال صاحبك: إن نبي ا يهجر، فغضب رسول ا صلى ا عليه وآله فتركها ؟. قال (3): بلى، قد شهدته. قال: فإنكم لما (4) خرجتم أخبرني رسول ا صلى ا عليه وآله بالذي أراد أن يكتب ويشهد عليه العامة، فأخبره جبرئيل عليه السلام أن ا عزوجل قد (5) قضى على أمته (6) الاختلاف والفرقة، ثم دعا بصحيفة فأملى علي ما أراد أن يكتب في الكتف، وأشهد على ذلك ثلاثة رهط: سلمان وأبو ذر والمقداد، وسمى من يكون من أئمة الهدى الذين أمر ا بطاعتهم إلى يوم القيامة، فسماني أولهم ثم ابني هذا ثم ابني هذا - وأشار إلى (7) الحسن والحسين - ثم تسعة من ولد ابني الحسين، أكذلك (8) كان يا أبا ذر ويا مقداد ؟ !. فقاما ثم قالا: نشهد بذلك على رسول ا صلى ا عليه وآله. فقال طلحة: وا لقد سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: ما أقلت الغبراء ولا أظلت الخضراء على ذي لهجة أصدق ولا أبر عند ا من أبي ذر، وأنا أشهد أنهما لم يشهدا

_____ (1) في المصدر زيادة: من. (2) في (ك) نسخة بدل: ولا تختلف أمته. (3) في الاحتجاج: وتركها فقال. (4) في (س): لما قد، وقد حذفت من (ك)، ولعلها نسخة بدل عن: لما. (5) لا توجد: عزوجل قد، في الاحتجاج - طبعة ايران -، وقد أثبت: قد، في طبعة النجف. (6) في المصدر: أمتك. (7) في الاحتجاج: ثم ابني هذين، وأشار بيده إلى.. (8) في المصدر: وكذلك. _____